

النهاية في غريب الأثر

{ ورم } (س) فيه [أنه قام حتى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ] أي انزفت فاختت من طول قيامه في صلاة الليل . يُقال : وَرِمَ يَرِمُ والقِياس : يَوْرِمُ وهو أحد ما جاء على هذا البناء .

(ه) ومنه حديث أبي بكر [وَلَسَّيْتُ أَمْوَرَكُمُ خَيْرَكُمُ فَكُلُّكُمْ وَرِمٌ أَنْفُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ] أي امتلأ وانزفت فاختت من ذلك غصبا . وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ مَوْضِعَ الْأَنْفَةِ وَالْكَيْدِ كَمَا يُقَالُ : شَمَخَ بِأَنْفِهِ .

- ومنه قول الشاعر :

- ولا يُهَاجُ إِذَا مَا أَنْفُهُ وَرِمَا